

The Permanent Mission of the
Socialist People's Libyan Arab Jamahiriya
to the United Nations
309 East 48th Street
New York, N. Y. 10017
(212) 752-5775

بعثة
الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

كلمة

الأخ / أحمد عون
عضو بعثة

الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
أمام اللجنة الأولى
بالدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة

حول

المناقشة العامة في مسائل نزع السلاح
والأمن الدولي

نيويورك ١٤ / ٩ / ٢٠٠٣ أفرنجي

لرجاء المراجعة عند الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس .

أود في البداية أن أتقدم إليكم وإلى أعضاء هذا المكتب بأحر التهاني على توليكم إدارة أعمال لجننتنا الموقرة ، ونحن على يقين تام بأن خبرتكم وحكمتكم ستساعدنا على تحقيق ما نصبوا إليه من نتائج سيكون لها الأثر البارز والايجابي في تقدم عملية نزع السلاح وتعزيز السلم والأمن الدوليين، كما نود أن نعرب أيضاً عن شكرنا وتقديرنا إلى وكيل الأمين العام لشؤون نزع السلاح على ما جاء في بيانه أمام هذه اللجنة وعلى الجهود المتواصلة التي يقوم بها من أجل تحقيق ما أنيط به من مهام في إطار ولايته .

السيد الرئيس .

يصادف هذا اليوم الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة ، وهي الدورة الأولى التي كرس نزع السلاح والتي أقرت فيها الدول الأطراف ، من خلال الوثيقة الختامية التي اعتمدت بتوافق الآراء ، بأن الاسلحة النووية تشكل الخطر الأكبر على البشرية وعلى بقاء الحضارة ، مقرة بذلك لنهج ينبغي ألا ننساه ، وأن نواصل التذكير به بقوة ، وأن نعمل على ترسيخه وتنفيذه ، لما يكتسبه من أهمية بالغة وواقعية ومنطقية في تناول أولويات نزع السلاح بهدف الوصول إلى نزع شامل وتام لكافة أنواع الأسلحة التي تمثلت في الأسلحة النووية ثم أسلحة الدمار الشامل الأخرى والأسلحة التقليدية .

وإقراراً بأهمية عقد مثل هذه الدورات الاستثنائية الخاصة بنزع السلاح لما قد يترتب عليها من تبلور لإرادة دولية جماعية تساهم بشكل فعال في تعزيز جهود المجتمع الدولي نحو تحقيق نزع السلاح بكل أنواعه ، فإننا نناشد من خلالكم المجتمع الدولي لبذل قصارى جهده من أجل عقد الدورة الرابعة للجمعية العامة المكرسة لنزع السلاح في أقرب وقت ممكن .

السيد الرئيس .

لقد دخلت معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية حيز النفاذ منذ عام ١٩٧٠ ، وعقدت بعدها ستة مؤتمرات استعراضية لمراجعة ما تم تحقيقه في مجال الحد من الانتشار ونزع السلاح النووي ، وهو ما تطلعت إليه غالبية الدول الأطراف في المعاهدة بهدف خلق عالم خال من الأسلحة النووية أو التهديد بها ، إلا أن النتائج لازالت مخيبة للأمال بل ومنذرة بكارث يصعب التنبؤ بنتائجها والتي ستطل أثارها المدمرة كل أعضاء المجتمع الدولي ، لأن عدد الدول التي لمثلكت الأسلحة النووية قد تضاعف وعدد الرؤوس النووية قد زاد وفاقت قوتها التدميرية ما يتصوره العقل وكفيلة بتدمير كوكب الأرض آلاف المرات . لذا على المجتمع الدولي ، وبشكل خاص الدول الحائزة للأسلحة النووية ، مسؤولية كبرى في تحقيق أغراض وأهداف معاهدة عدم الانتشار ، من خلال إبداء حسن النية والدخول في مفاوضات جدية تهدف بشكل لا رجعة فيه إلى إبرام صكوك وإتفاقيات ثنائية ومتعددة الأطراف في مجال نزع السلاح النووي وعدم إنتشاره ، وأن تقى بالتزاماتها التعاقدية وتعهداتها التي قطعتها على نفسها بموجب معاهدة عدم الانتشار ، وما تضمنته الاعلانات الختامية لمؤتمرات المراجعة ، بما في ذلك المضي قدماً من أجل التوصل إلى إتفاق متعدد الأطراف بشأن إيجاد ضمانات أمنية للدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية ، والالتزام بتنفيذ ما تضمنته المادة السادسة على النحو الوارد في الفقرات الفرعية من الوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الاستعراضي السادس لعام ٢٠٠٠ ، والفقرة (٤ ج) من مقرر عام ١٩٩٥ الخاص بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية ، وفي هذا الشأن نؤكد على الآتي :-

- أهمية المضي قدماً في تخفيض الأسلحة النووية الإستراتيجية وغير الإستراتيجية في شكل مبادرات فردية وثنائية وجماعية واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية تخفيض ونزع السلاح النووي ، وتعزيز بناء الثقة

السيد الرئيس .

لقد أعطت بلادي أهمية خاصة لكافة مسائل نزع السلاح بتوقيعها وانضمامها إلى العديد من الصكوك الدولية ذات الصلة ، منها على سبيل المثال لا الحصر معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ، واتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية ، وبروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ الخاص بالغازات السامة ، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ، واتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية واتفاقيات الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، ومدونة قواعد السلوك لمنع انتشار الصواريخ الباليستية كما شاركت وتشارك بفعالية في كافة المؤتمرات والاجتماعات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بمسائل نزع السلاح ، انطلاقاً من قناعتها التامة والتزامها الكامل بأهمية بناء عالم خال من التهديد باستعمال كافة أنواع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى ، وتوجيه الجهود الدولية إلى تحقيق التنمية المستدامة ، وإنهاء الفقر ، والقضاء على الأمراض المستوطنة مثل الأيدز والسل والملاريا ، ومساعدة الشعوب التي لازالت ترزح تحت الاستعمار والاحتلال في تقرير مصيرها وتحقيق حريتها ونيل استقلالها على كامل ترابها الوطني ، ورفع كل أنواع الظلم والقهر الذي يمارس عليها ، واجتثاث كافة أنواع الإرهاب وأشكاله بما في ذلك إرهاب الدولة ، والإرهاب المنظم الذي طالت أخطاره كافة أنحاء العالم .

السيد الرئيس .

تعاني بلادي العديد من المشاكل المترتبة على وجود عدد هائل من الألغام ومخلفات الحروب ، إذ تشير تقديرات الأمم المتحدة إلى وجود ما لا يقل عن عشرة ملايين لغم دفنت في الأراضي الليبية أثناء الحرب العالمية الثانية ، مما شكل عائقاً كبيراً أمام بلادي لتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية المستهدفة وسبب في مقتل وإعاقة وجرح المواطنين الأبرياء ، ولازالت هذه الحوادث تتكرر إلى يومنا هذا . وبشأن هذه المشكلة فإننا نتوجه من خلال محفلكم الموقر ببدء إلى كافة الدول التي تسببت في زرع هذه الألغام للاستجابة التامة والفورية لتزويد بلادي بما لديها من خرائط ومعلومات تتعلق